

تعليمية التاريخ

المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

إعداد : الهادي العزوزي

تعريفات أهل اللغة :

* إن التاريخ هو الإعلام بالوقت، أو التعريف بالوقت، يقال: أرخت المولود أو الحدث في يوم كذا، أو أرخت الحادثة الواقعة في بلد كذا، أي: عرفتها بالوقت أو حددتها بالوقت أو أعلنت بوقتها.
* أن التاريخ هو تعيين وقت ينسب إليه زمان يأتي عليه أو مطلق الزمان، سواءً كان ماضياً أو مستقبلاً. *
* وقيل أيضاً فيه: إنه تعريف الوقت بإسناده إلى أول حدوث أمر شائع، من ظهور ملة أو دولة أو أمر هائل مما يندر وقوعه. إضافة إلى أن بعض الحوادث تجعل مقياساً تاريخياً، على سبيل المثال: حادثة الفيل، يقال فيها: ولد بعد عام الفيل بعامين، ولد قبل عام الفيل

تعريف التاريخ في الاصطلاح: إنه معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم. وهذا التعريف شامل للأبعاد الثلاثة التي هي: البعد المكاني، والبعد الزمني، والبعد الإنساني المتعلق بالأشخاص

تعريف ابن خلدون للتاريخ :

هو في ظاهره لا يزيد على إخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأولى، تنمو فيها الأقوال، وتضرب فيها الأمثال، وتُطرف بها الأندية إذا غصها الاحتفال، وتؤدي إلينا شأن الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال، واتسع للدول فيها النطاق والمجال، وعمرها الأرض حتى نادى بهم الارتحال وحن منهم الزوال. ... (المقدمة)

* **تعريف السخاوي:** التاريخ على نحو ما ذكره ابن خلدون فيقول: هو التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الرواة والأئمة، ووفياتهم. (علم التاريخ)

* **تعريف كولينغود:** التاريخ هو الماضي الذي يقوم المؤرخ بدراسته، لكن هذا الماضي ليس ميتاً، بل إنه ماض لا يزال يعيش في الحاضر. وهو ماض يحييه المؤرخ

* **تعريف هيجل:** التاريخ هو عملية عقلية منظمة وخلاقة لظهور قيم جديدة. لكنه ليس الماضي والحاضر فقط بل إنه المستقبل أيضاً، مستقبل الإنسانية الحرة. يرى هيجل أن تاريخ الإنسان هو تاريخ التقدم البشري كما أنه يمثل مراحل نمو العقل الحر للإنسان عبر الزمان.

* **تعريف بن حسن الفتوحي في كتابه (أبجد العلوم):** علم التاريخ هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك
موضوعه: أحوال الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكام والملوك والشعراء وغيرهم.
الغرض منه: الوقوف على الأحوال الماضية.
فائدته: العبرة بتلك الأحوال والتنصح بها، وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن، ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار، ويستجلب نظائرها من المنافع (ويكيبيديا)

تطور المصطلح

مرت كلمة التاريخ بتطورات عديدة في الثقافة العربية، فقد بدأت بمعنى التقويم والتوقيت في صدر الإسلام، واحتفظت بهذا المعنى لفترة، ثم صارت بمعنى آخر وهو تسجيل الأحداث على أساس الزمن، لتحل كلمة "التاريخ" تدريجياً محل ما كان يعرف باسم "الخبر"، وصارت تطلق على عملية التدوين التاريخي، وعلى حفظ الأخبار، بشكل متسلسل، متصل الزمن والموضوع، للدلالة على هذا النوع الجديد من التطور في الخبر والعملية الإخبارية، منذ منتصف القرن الثاني الهجري.

وأصبحت كلمة "تاريخ"، تحمل خمسة معاني في العربية

- * سير الزمن والأحداث، أي التطور التاريخي، كالتاريخ الإسلامي، وتاريخ اليونان
 - * تاريخ الرجال أو السير الشخصية
 - * عملية التدوين التاريخي، أو التاريخ، مع وصف لعملية التطور وتحليله
 - * علم التاريخ والمعرفة به، وكتب التاريخ،
- .l'histoire de la biographie
l'historiographie
l'histoire

المحاور التاريخية :

هي: الزمان، والمكان، والإنسان . نعى بالتاريخ في فترة زمنية، أو نعى بالتاريخ في منطقة أو بلد بعينه، أو نعى بالتاريخ لأشخاص بأعيانهم.

المؤرخ : هو الذي يقوم بتحويل الحدث إلى مادة تاريخية عن طريق البحث عن اثر الحدث . والحدث التاريخي هو حدث المؤرخ، أي أنه ينتج عن تحقيق وبحث. و لكل مؤرخ طريقته في التعامل مع التاريخ حسب توجهه الفكري و منطقته .

الحدث : هو هدف يأمل المؤرخ الكشف عنه من خلال الوثيقة. وكل مؤرخ يكون حدثا تاريخيا بما لديه من معلومات مستخرجة من الوثائق.

الوثيقة: هي أثر الحدث، إذ أن كل واقع مائل أمام المؤرخ ليس بحدث بل هو أثره. وهي عبارة عن رموز (بقايا حجرية ، مخطوطات ، رسائل ، تقارير ...) تمثل شهادات عن واقع مضى .

التاريخ بين النظرة التقليدية والنظرة الحديثة :

التاريخ هو كما جاء في التعريفات السابقة إما : تسجيل عفوي للأحداث، أو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم، أو إخبار عن الأيام والدول، أو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك ، أو جمع المعلومات والأخبار عن البلدان وعن الأشخاص من حيث النشاط البشري الإنساني عبر الزمان ...

يبرز من خلال هذه التعريفات الاهتمام بالأحداث التاريخية حسب حقيقتها المادية، وأن العملية تقتصر على الإخبار والرواية والسرد دون تحقيق وتمحيص ودراسة مبنية على النقد

ويذهب ابن خلدون إلى القول بأن فحول المؤرخين في الإسلام قد استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها، وسطروها في صفحات الدفاتر وأودعوها، وخلطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهَمَّوا فيها أو ابتدعوها، وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها..... ولم يلاحظوا أسباب الوقائع والأحوال ولم يراعوها، ولا رفضوا أثر وأدوها إلينا كما سمعوها، ولم يلاحظوا أسباب الوقائع والأحوال ولم يراعوها، ولا رفضوا ثرّاهات الأحاديث ولا دفعوها، فالتحقيق قليل، وطرف التنقيح في الغالب قليل، والغلط والوهم نسبي للأخبار خليل.

يوضح بالتأكيد على أن في كتابة التاريخ نظر وتحليل وتعليل فيقول : وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكانات ومبادئها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق، فهو لذلك أصيل في الحكمة وعريق، وجدير بأن يعد في علومها وخليق.

- أما مفهوم التاريخ لدى المفكرين المحترفين المعاصرين فلا يمثل مجموع الأحداث الواقعة في الماضي ويرويها المؤرخ كما وصلت إليه، وإنما يعني عندهم تركيبة معتمدة على وثائق (شواهد) عديدة، ويصبح الماضي بالنسبة إليهم عبارة عن عملية استنتاج وليس عملية ملاحظة.

يقول بوركهات " أصبحنا لا نفهم أيا من شؤون الماضي إلا إذا عدنا بذهننا إلى ظروف نشأته واستحضرنا الأسباب "

L'histoire est à la fois l'étude des faits, des événements du passé .

Par delà les époques et les méthodes, et quel que soit le but sous-jacent du travail de l'historien, l'histoire est toujours une construction humaine, inscrite dans l'époque où elle est écrite. Comme le dit l'historien Antoine Prost, « l'histoire, c'est ce que font les historiens »

L'enseignement de l'histoire doit amener l'élève à lire les sociétés du passé pour faire ses propres choix de société... (René Jobin)

فهم التاريخ:

يقول (بوركهارت) (أصبحنا لا نفهم أيا من شؤون الماضي إلا إذا عدنا بذهننا إلى ظروف نشأته واستحضرنا الأسباب "

مفهوم التاريخ لدى المفكرين المحترفين المعاصرين لا يمثل التاريخ عندهم مجموع الأحداث الواقعة في الماضي ويرويه المؤرخ كما وصلت إليه، وإنما يعني تركيبة معتمدة على وثائق (شواهد) عديدة، ويصبح الماضي بالنسبة إليهم عبارة عن عملية استنتاج وليس عملية ملاحظة. وبين النظرة التقليدية للتاريخ التي لا تعطي أهمية للمؤرخ ولا للحاضر وتنتقل مباشرة من الماضي إلى المستقبل عن طريق رواية حكايات تحكي ما مضى وعما سيحدث في المستقبل.

يقول René Jobin :

«L'enseignement de l'histoire doit amener l'élève à lire les sociétés du passé pour faire ses propres choix de société».

وهذا ما تسعى إليه برامجنا من خلال ما تعده من أدوات (كتب مدرسية) تدفع إلى استنتاج الأحداث وفق رؤية تحليلية بالاعتماد على وثائق (شواهد) فيصبح الماضي حاضرا لبناء المستقبل ويصبح للمؤرخ دور أساسي .

الأهداف العامة لمادة التاريخ.

اعتبر التاريخ المدرسي مادة أساسية في التكوين الفكري والمعرفي للمتعلم، وذلك بتنمية ذكائه الاجتماعي وحسه النقدي، وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع إلى المستقبل، وتأهيله لحل المشاكل التي تواجهه. فهو يستمد وظيفته المجتمعية من مساهمته مع العلوم الاجتماعية الأخرى في: - التكوين الشخصي للمتعلم بتلقيه ذاكرة جماعية تتسع من المجموعة المحلية إلى الأمة ثم إلى الكون. - تمكين المتعلم من فهم مجتمعه والتموضع فيه، حتى يصبح فيه مشاركا وفاعلا - التكوين الفكري للمتعلم بتنمية حسه النقدي، وتكوين عقله .

أهداف مرتبطة بالمعرفة:

- فهم منظم للعالم ومشاكله المعاصرة بالرجوع إلى الجذور التاريخية.
- فهم السيرة التاريخية بهدف التموضع في سجل مستقبلي.
- اكتساب المقاربة التاريخية لمعالجة القضايا البشرية المرتبطة بالماضي بأبعاده المختلفة.
- اكتساب مجموعة من المفاهيم التاريخية والقدرة على توظيفها في وضعيات جديدة.
- معرفة أصول الهوية وترسيخ مفهومها.

أهداف مرتبطة بأدوات اكتساب المعرفة:

- تنمية مهارات التفكير النقدي
- الدقة في ملاحظة واستغلال الوثائق عن طريق منهجية صارمة.
- اكتساب الأدوات المنهجية لمساءلة التاريخ.
- القدرة على التحليل والاختيار وتنظيم المعطيات التاريخية.

أهداف مرتبطة بالموافق:

- فهم واحترام الاختلافات.

- اتخاذ مواقف واعية من القضايا التاريخية.

منزلة مادة التاريخ ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية (البرامج الرسمية)

تساهم مادة التاريخ في تكوين المتعلمين من خلال دراسة ماضي المجتمعات البشرية لفهم الحاضر واستشراف المستقبل وتنشئتهم على القيم الإنسانية وعلى المواطنة الفاعلة. وهي تمكن المتعلم مع بقية المواد الاجتماعية من تملك كفايات الفهم والنقد وبناء المواقف في علاقتها مع الكفايات الأفقية الواردة ببرنامج البرامج وبالقيم المرجعية التي تنبني عليها الشخصية الوطنية والانتماء الحضاري.

ومن هذا المنطلق ترمي مادة التاريخ إلى تحقيق المقاصد التربوية التالية:

- هيكلة الزمن التاريخي.
 - إعادة بناء الماضي باعتماد منهجية علمية.
 - الترقية الذهنية للناشئة.
 - التدرب على التنسيب.
 - المحافظة على الذاكرة الجماعية وتغذيتها.
 - تجذير الناشئة في هويتها العربية الإسلامية والاعتزاز بها.
 - التعرف إلى الآخر والتواصل معه.
 - إدراك أن الحضارة الإنسانية هي نتاج مشترك للمجتمعات البشرية.
 - التعامل مع مختلف مصادر المعرفة وتوظيف التكنولوجيات الحديثة.
- ويتطلب تحقيق هذه المقاصد اعتماد تمشيات بيداغوجية مبنية على الإدماج في إطار المقاربة بالكفايات تراعي تدرج تعلمات متنوعة حسب مراقي متدرجة.

أهمية الكفايات المنهجية

دروس التاريخ في أقسامنا مازالت تقوم على الناحية الإخبارية بحيث يتم التركيز على الجانب المعرفي دون غيره حسب ما جاء من توجيهات منهجية صارمة من شأنها أن تحقق المطلوب حيث يعتمد بعض المدرسين إلى استدراج المتعلمين إلى بناء خلاصات للدروس تريح الطرفين من كل عناء عوض الاستعداد بتوفير الوثائق والوسائل المناسبة وتوخي المنهجية الملائمة التي تطور مكتسبات المتعلمين وتنمي كفاياتهم المستوجبة على النحو المشار إليه في البرامج الرسمية والوثائق المصاحبة لها . فيتغيب الكفايات المنهجية يتم حرمان المتعلمين من إكتساب كفايات أفقية هامة لأن ما تسعى إليه المدرسة هو إنتاج المعرفة التاريخية أكثر من التركيز على منتوجها وتنمية استقلالية المتعلم وجعله مكتسبا للأدوات المنهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر و التطلع إلى المستقبل و تأهيله لحل المشاكل التي تعترضه . وللتذكير فإن المربين مدعوون إلى إكساب المتعلمين القدرة على : استثمار المعارف والمهارات المكتسبة لابتكار البدائل والخيارات في حل المسائل التي تعرض لهم والتكيف مع المتغيرات والمبادرة والابتكار والعمل الجماعي والتعلم مدى الحياة ، حسب ما جاء في برنامج البرامج

صعوبات المادة : تدريس التاريخ يواجه صعوبات

- 1- ارتباطها بأزمان بعيدة .
- 2- اختلاط الأحداث والتواريخ.
- 3- إدراك العلاقات المكانية .
- 4- إدراك علاقات التأثير والتأثر بين الأفراد والظواهر .
- 5- تنوع أساليب حياة الآخرين في إطارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وصعوبة تصورهما .
- 6- مفاهيم العدل والحرية والظلم والحق والواجب والضعف والنوع

المكان والزمان :

بناء مفهوم الزمان

إدراك الزمان أصعب من إدراك المكان عند الطفل وبالتالي فإنه يدرك الأحداث القريبة التي تدور في عالمه الخاص القريب ، أما التي جرت قبل مئات السنين وآلاف السنين فإنها تتساوى لديه مع الأحداث التي جرت قبل خمس سنوات ، لذلك يسعى المعلم إلى تسهيل إدراك العلاقات الزمنية بوضعها في صورة علاقات مكانية بحيث تكون الخريطة الزمانية ذات مراتب مختلفة يعبر فيها عن البعد الزمني ببعد مكاني لذلك يعمد إلى تدريب المتعلمين على تمثيل مفهوم الزمن انطلاقاً من :

- جسد الأحداث المتصلة بحياته يرسم خط زمني بسيط
- اعتماد شجرة الأنساب.
- استغلال أحداث عاشها أو سمع عنها تجعله يدرك أن لكل حدث زماناً ومكاناً.
- إدراك علاقة الحدث بالزمان والمكان.
- تقدير مدد زمنية تفصل بين حاضره وأحداث مضت.
- ربط علاقات التفاعل بين الأحداث والظواهر التاريخية والحضارات وبين الحاضر والماضي
- استغلال الخط الزمني لبناء مفهوم السلم الزمني وتوظيفه في الدرس

لذلك دعا المشرع إلى تدريب المتعلمين بداية من السنة الخامسة من التعليم الأساسي على تمثيل الزمان حيث أدرج محورا خاصا في بداية السنة يتعلق بالتمهيد لدراسة التاريخ انطلاقاً من أنشطة يتمثل فيها الزمن التاريخي من أجل التمتع فيه في علاقة مع المكان والأحداث التاريخية بدءاً بدراسة زمن حياتهم بالتعبير عن تاريخ المولد (اليوم والشهر والسنة) وتاريخ مولد أبيه وجدده والتدرج بهم إلى معرفة الزمن التاريخي وفكرة العقد والجيل والقرن وقبل الميلاد

الوسائل التعليمية :

- الوسائل التعليمية تعد ركناً أساسياً في مقاربة دروس التاريخ لأنها :
- تساعد على الإسراع في عملية فهم الدرس
- تكشف الغموض عن الماضي وتثير الحاضر
- تساعد على تشويق التلاميذ والإقبال على المادة المدروسة
- تيسر استجلاء الأحداث والمعاني والقيم
- تجعل تعليم التاريخ عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية
- تثير الاهتمام والرغبة نحو دراسة التاريخ والإقبال على الدرس والبحث
- تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات الطلاب
- تساعد على تنمية معارف الطلاب ومعلوماتهم
- توفر خبرات حسية من شأنها أن تطور نسبة التذكر
- تحل محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها
- تساعد الطلاب على التفكير السليم بوضوح معالم الإشكالية المطلوب دراستها وحلها
- تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب
- تختصر كثيراً من الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم

الوسائل : وتنقسم الوسائل المعنية لمادة الدراسات الاجتماعية بالاستناد إلى الحواس :

وسائل بصرية : مثل السيورة بأنواعها المختلفة والخرائط والكرة الأرضية والصور والوثائق التاريخية والإحصاءات والرسوم البيانية وطوابع البريد والنماذج والعينات والشرائح والأفلام ومنضدة الرمل وغيرها

.....

وسائل سمعية : مثل الإذاعة والتسجيلات الصوتية ، والأفلام المتحركة والتمثيلات والتلفزيون وخاصة الحاسوب

أهم الوسائل :

1- العينة: وهي من الوسائل الضرورية لتدريس التاريخ لأنها تمثل واقع الأشياء أو جزء منها ، فالمتعلم يتصل مباشرة بالشيء ويستعمل حواسه لاستنتاج المعلومات
أمثلة : الملابس والأزياء ، والأدوات المنزلية القديمة ، والأسلحة ، والنقود والطوابع التذكارية ، وأدوات الزراعة والصناعة والصيد ، والآثار وغيرها ...

2- النموذج: هو تقليد مجسم للشيء الحقيقي بصورة مصغرة ، لاستعاضة عن الجسم الأصلي بنموذج يضاهاه في الشكل والتفاصيل . فالمعلم يستطيع أن يحضره إلى الفصل ولكنه لا يستطيع حنايا زغوان إلى نفس القاعة ، كما أنه ييسر اكتشاف المعلم من زوايا متعددة ثلاثية لا تتيسر بواسطة الصورة

3- الصور: الصور تساعد على توضيح معنى الكامة وإبراز معاني الأفكار والعلاقات التي تتوضح من خلال التفسير والشروح ، وتعد سجلا للظواهر التاريخية التي يجب الاتصال بها مباشرة ، فهناك صور الشخصيات وصور الأدوات الحربية وصور الزراعة والصناعة وهناك صور الملابس التي تمثل العادات والتقاليد.

4- الخرائط: المواد الاجتماعية ترتبط بمفهومي الزمان والمكان ، وهذان الأمران يشكلان صعوبة لدى المتعلمين في جميع المستويات . وهي تستعيد المسرح المكاني للحوادث وتوضح النقاط الأساسية للدرس وتوضح النواحي السياسية والتاريخية ، فمثلا موقع القيروان في العهد الأغلبي يشرح أسباب اختيارها موقعا لعاصمة الدولة باعتبار بعدها عن البحر المليء بمخاطر تهديد الاعتداءات الخارجية .

الوثائق التاريخية

تهدف إلى تدريب المتعلمين على التعامل السليم مع مختلف أنواع الوثائق والبحث والتنقيب وإكساب القدرة على التعلم الذاتي ومنها :

النصوص :

- نجدها في كتب مصدرية قصد التأليف وفي الصحف
- نصوص شخصية مثل الرسائل والسير الذاتية والملاحظات والخواطر والمخطوطات، وهي نتاج تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية و دينية مرتبطة بالواقع التاريخي و الظروف المحيطة بأصحابها في الدولة .
- نصوص عمومية (تابعة للدولة والجمعيات والنقابات والأحزاب ..) مثل المعاهدات والأوامر والقوانين والتشريعات والقرارات والتشريعات والتصاريح ومحاضر الجلسات والمراسلات ... وهي عادة ما تكون ضمن الوثائق الأرشيفية

الإحصائيات : تشمل مختلف الميادين (سياسية ، اقتصادية ، عسكرية ...) ترد في الصحف أو الوثائق الرسمية التابعة للدولة

الرسوم البيانية : وهي نتاج دراسات اقتصادية واجتماعية وعسكرية

الرسوم : وهي نتاج صحف أو جرائد وأشخاص (رسامين) أو رسوما تابعة للدولة والمنظمات لها أهداف سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية مثل الشعارات...

شرح الوثائق التاريخية

1- معاني شرح الوثيقة :

شرح الوثائق تعتمد الإجابة على الأسئلة المصاحبة للوثائق بصفة متدرجة باستثمار المعلومات التي تتضمنها الوثيقة أو خارجها من الدروس أو المطالعات الخاصة لإكمال وتثبيت أو نفي معطيات الوثيقة أو مدى ترابطها وتسلسل معطياتها .

2- خاصيات الوثائق :

- الوثائق متعددة ولكل واحدة منها عنوان مخصوص
- لها مصادر مختلفة
- لها نفس الإطار التاريخي
- تشترك في إيضاح معالم إشكالية مضبوطة

3- تحليل الوثائق :

أ- تقديم الوثيقة :

- ذكر عنوانها (جملة صغيرة من الكلمات تلخص ما ورد بصفة مركزة)
- تحديد طبيعتها
- الإعلان عن مصدرها
- التعريف بصاحبها
- التعريف بالإطار التاريخي

ب- اكتشاف الفكرة العامة:

بتلخيص الوثائق في شكل فكرة عامة لكي نجبر المعلمين على قراءة الوثائق عدة مرات

ج- طرح الإشكالية :

- طرح الأسئلة المصاحبة للوثائق
- الإجابة عن الأسئلة المصاحبة للوثائق

د- شرح الوثيقة (المنهجية) :

- قراءة معمقة للوثيقة قراءة عمودية -
- قراءة أفقية لاستخراج المقارنات: استخراج معطيات احصائية جديدة (كسور – نسب مائوية ..)
- تجنب التحليل السطحي للوثائق كالأعادة الحرفية للأرقام والمعطيات
- صياغة استنتاجات الأحداث أو الظواهر المدروسة بأسلوب سليم مع احترام تسلسل الأفكار والحرص على التوازن بين العناصر و انتهاج الدقة والموضوعية

التمشيات البياغوجية

- التمشيات البيداغوجية هي من اختيار المدرس بالدرجة الأولى

المبادئ الجوهرية :

- مراعاة الفروق الفردية (مراعاة هذا الجانب يحقق عدة أمور إيجابية مثل: العناية بتعليم جميع المستويات، والوصول بكافة المستويات إلى الأهداف المأمولة، ليتحقق الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية، والإقلال من الإخفاق المدرسي)
- حرية المعلم باختيار التوقيت الملائم
- حرية المعلم في اختيار الأهداف والطرق بما يتلاءم مع البرنامج الرسمي
- جعل المتعلم المحور العملية التربوية أي أن يشكل المتعلم العنصر الفاعل في بناء التعلم والمعلم يكون دوره التنسيق وبلورة عملية التعلم
- ضبط توزيعية سنوية ملائمة يتخيرها المعلم باعتماد الثلاثيات أو الأسابيع في شكل وحدات تعليمية مع هامش للحرية في تحديد تدرج لتوزيع الدروس وتوقيتها

- اعتبار المعلومات موارد تكون في خدمة مقاصد المادة : لذاك يجدر الأخذ في الاعتبار ما تدعو إليه البرامج من أهداف حقيقية لتدريس مادة التاريخ (الرجوع إلى ما جاء في ملامح المتخرج والكفايات الأفقية ومقاصد المشرع عامة ...)
 - تجاوز الصبغة التقنية
 - تجاوز الصبغة الموسوعية
 - مراعاة مبدأ الإدماج لتيسير توظيف المكتسبات : توخي هذا التمشي خلال المحطة الإدماجية و محطة التقييم
 - إضفاء معنى على التعلم لبعث الدافعية للتعلم وذلك بجعل المتعلم ينخرط في بناء تعلماته انطلاقا من مهمات تدفعه إلى المساهمة في البناء بكل رغبة باعتماد المشاريع والوضعيات الحية والبحوث الفردية والجماعية واستعمال الحاسوب
 - التركيز على استثمار الوثائق التاريخية المقترحة بواسطة أنشطة متنوعة وذلك بتكريس التعلم الذاتي
- التعلم الذاتي :** هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، ، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه . إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة
- تشجيع أنشطة التوسع والإثراء مثل إنجاز بحوث وملفات والقيام بتحقيقات وزيارات ميدانية والتعامل مع مصادر تاريخية/ وتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة
 - اعتبار التقييم عملية ملازمة للتعلم

بناء دروس التاريخ من خلال كتاب التلميذ

- تم بناء الدروس انطلاقا من منهجية تربوية تتركز على اعتبار التلميذ تحورا للعملية التربوية بإعطائه دورا كبيرا في بناء تعلماته فهو يتأمل ويكتشف ويحلل ويستنتج ويوظف مكتسباته ويتوسع بإنجاز أنشطة خارج الفصل من شأنها أن تدربه على التعلم الذاتي وضمان استقلاليتة .
- كما تم اعتماد الوحدة التعليمية لتنظيم أنشطة التعلم كتمنش يأخذ بعين الاعتبار فترات الاستكشاف والبحث والهيكلية والإدماج والتقييم والعلاج لإضفاء معنى على التعلم وتفضي إلى إكساب المتعلم جملة من القدرات (معارف ، مهارات ، ومواقف) قابلة للتوظيف في معالجة القضايا المطروحة
- تفاصيل تهم أنشطة الدرس وفق ماورد بكتاب التلميذ :

1- أتأمل و استكشف

- الانطلاق من وضعية إشكالية تتميز بدلالة تتصل بمجال التاريخ ، تمثل تحديا واقعا يصادفه في الحياة تسمح ببناء معارف جديدة وتنتهي إلى إنتاج محدود ، تجعل المتعلم يستنفر معارفه الممكنة وتمثلاته بشكل يقوده إلى إعادة النظر فيها وبناء أفكار جديدة ، كما توظف لديه الدافعية والفضول و تحفزه على الرغبة في المعرفة .

عناصرها :

- المهمة : و هي التعليمية الموضحة لطبيعة العمل الذي يجب أن ينجزه المتعلم .
- العائق : الحاجز الذي لا تتم المهمة إلا باجتيازه و الذي يمثل الهدف الحقيقي لبناء التعلم. ..
- السند : الوسيلة التي تكون في حوزة المتعلم و تساعده على اجتياز العائق

مثال : خلال متابعتي لبرنامج ثقافي سمعت البيتين الشعريين التاليين :

بحرية العينين ياقرطاجة شاخ الزمان وأتن بعد شباب

قرطاجة، قرطاجة، قرطاجة، هل لـ صدرك رجعة ومآب

- شدت انتباهي كلمة : قرطاجة ، فاردت أن أتعرف لماذا يتغنى هذا الشاعر بقرطاجة

المهمة : أتعرف حضارة قرطاج (النشأة والتوسع)
العائق : الجهل بأسباب تغني الشاعر بقرطاج
السند : أبيات الشعر

2- التحليل

- الانطلاق من الاحتمالات و التصورات التي توصل إليها التلاميذ خلال مرحلة الاستكشاف
- فهم الوثيقة و تحليلها
- قراءة معمقة للوثيقة قراءة عمودية -
- قراءة أفقية لاستخراج المقارنات
- ذكر عنوانها(جملة صغيرة من الكلمات تلخص ما ورد بصفة مركزة)
- تحديد طبيعتها
- الإعلان عن مصدرها
- التعريف بصاحبها
- التعريف بالإطار التاريخي
- تعيين الكلمات المفاتيح إذا كانت نصا -
- تحديد العناصر المكونة لها إذا كانت صورة
- استخراج أهم الأفكار والمقاصد مع ربطها بالأسئلة المصاحبة والإجابة عنها
- البحث عن معلومات وتجميعها
- تيوب المعلومات
- التفسير و الشرح والتحليل باعتماد أمثلة مفسرة ومدعمة
- نقد الوثيقة

3- أستنتج

- صياغة استنتاجات الأحداث أو الظواهر المدروسة بأسلوب سليم مع احترام تسلسل الأفكار والحرص على التوازن بين العناصر و انتهاج الدقة والموضوعية
- إنجاز ملخص كتابي حول الموضوع باستعمال المعطيات التي تم استنتاجها
- ملاحظة : وردت تعليمة هذا النشاط بكتاب التلميذ على هذا النحو :
" أستنتج وأسجل على كراسي مستعينا بالأسئلة التالية "
للإشارة إلى دفع المتعلمين إلى تسجيل أثر كتابي وتدريبهم على الملخصات الكتابية كشكل من أشكال تحرير المقالات التي سيندربون عليها خلال المراحل التعليمية اللاحقة

4- أوظف مكتسباتي :

من خلال أنشطة إدماجية تهدف إلى ربط الموارد المكتسبة والمنفصلة لغاية تفعيلها وتوظيفها وهي أنشطة قصيرة لا تتجاوز دقائق معدودة تتمثل في تعيير جداول ،إتمام سلم زمني ، إنتاج فقرة ، إتمام رسم ترتيب أحداث ، إتمام خريطة صامتة ، الاختيار من متعدد ...

5- نقد واتخاذ مواقف من القضايا المثارة

6- أتوسع :

أنشطة مفيدة مثل إعداد الملفات والبحوث والمشاريع التي من شأنها أن تحقق للمتعم استمرار التعلم خارج المدرسة وحتى مدى الحياة وتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه .

الملاحق

جذاذة تنشيط حصة في مادة التاريخ

1- تعهد مكتسبات

نشاط ضمن الفرق بواسطة لعبة : 5 دق

- تعهد مكتسبات تتصل بأشكال النضال الكفاح الوطني خلال الفترات السابقة : حركة الشباب اتونسي 1907-
1918.....الحزب الحر الدستوري التونسي 1920-1934....الحزب الحر الدستوري الجديد 1934-1938

يمكن تنفيذ النشاط على النحو التالي :

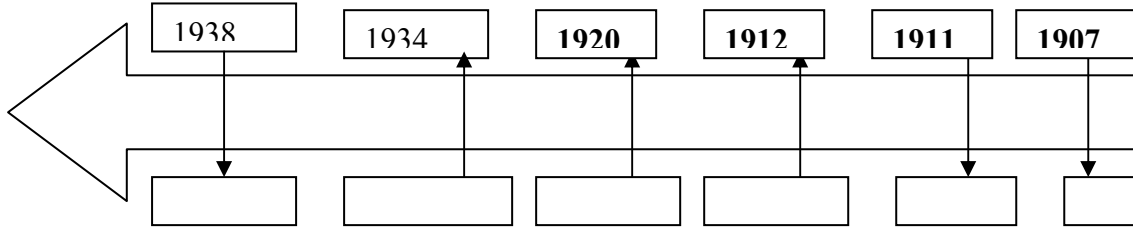
- إعداد الفرق: 6 فرق أو 5 فرق
- توزيع 3 ألواح على كل مجموعة كتب عليها : حركة الشباب التونسي - الحزب الحر الدستوري التونسي
- الحزب الحر الدستوري الجديد
- يتولى المعلم قراءة البيانات المشار إليها في الجدول
- يجيب أفراد المجموعات على الأسئلة برفع اللوحة المناسبة
- تحصى النتائج على السبورة ويفوز الفريق الذي يحصل على أكثر نقاط
- يعرض المعلم الجدول المكتوب مسبقا على سبورة متنقلة ويدعو إلى قراءته واستخلاص الملاحظات (الإشارة إلى تدرج طبيعة النضال : طابع مطلبية في إطار الحماية)

الفترة الأولى	الفترة الثانية	الفترة الثالثة
1918-1907	1934-1920	1938-1934
حركة الشباب التونسي	الحزب الحر الدستوري التونسي	الحزب الحر الدستوري الجديد
<ul style="list-style-type: none"> - حركة ذات صبغة ثقافية - تحولت إلى حركة مطلبية : إصلاح التعليم /حذف المجبى/ الحق في ابتياع الأراضي - وسائل العمل : جريدة التونسي - زعماء: علي باش حانبة/البشير صفر/عبد العزيز الثعالبي / عبد العزيز الزاوش - تصعيد المجابهة - أحداث الزلاخ 1911 - أحداث الترامواي 1912 	<ul style="list-style-type: none"> - تأسس سنة 1920 - مؤسسه : عبد العزيز الثعالبي - اللجنة المسيرة: اللجنة التنفيذية وهي تمثل قيادة الحزب -المطالب: مستوحاة من (تونس الشهيدة) : مجلس تفاوضي مشترك /حكومة وطنية/ سقوط الامتيازات/ مجلس تفاوضي مشترك / الفصل بين السلطات / حرية التعبير/ نشر التعليم/ المساواة في المرتبات / توظيف التونسيين 	<ul style="list-style-type: none"> - تأسس في 2 ماس 1934 - جماعة العمل التونسي أسست جريد العمل 1933 -نشوب خلاف بين قادة الحزب الحر الدستوري التونسي - انعقاد مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934 - حل اللجنة التنفيذية - تأسيس ديوان سياسي -- الأعضاء: محمود الماطري/الحبيب بورقيبة/الطاهر صفر/محمد بورقيبة/البحري قيقة - تجذر النضال الوطني - مظاهرات شعبية - أحداث 9 أفريل 1938

2- تهيئة :

5 دق

* بناء سلم زمني على السبورة بواسطة قصاصات يثبتها التلاميذ في إطار الفرق (يعرض المعلم الرسم التالي ويدعو التلاميذ إلى وضع البيانات المناسبة للتواريخ المعلومة (مثال في 1920 تم تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي) أو العكس



* تذكير بنظام الحماية (2 دق) : تتمثل في حكم البلاد حكما غير مباشر بواسطة السلط التقليدية بإبقائها في وظائفها ولكن بمراقبتها عن كثب . هكذا ظلت دولة البايات والإدارة ظللتا كما هما ولكن قام إلى جانبها مراقبون فرنسيون من مقيم عام إلى جانب الباي و كاتب عام لدى الإدارة المركزية والوزراء التونسيين ومن مراقبين مدنيين في الولايات يشرفون على القيادة وممثلي السلطة بها . أما شؤون الدفاع والخارجية فقد انتقلت إلى أيدي الحماية الفرنسية بمقتضى المعاهدات المبرمة .

3- طرح إشكالية : 10 دق

- تقديم الوضعية الإشكالية : الوثيقة الأولى ص 59 من كتاب التلميذ (التشاط الأول : أتأمل وأستكشف)
- - تحديد طبيعتها : صورة تمثل لقاء زعيمين من زعماء الحركة الوطنية
- تعريف بالشخصيتين : فرحات حشاد والحيب بورقيبة (من خلال المعلومات المصاحبة (ادعم مكتسباتي / مقتطفات أعدها التلاميذ من الانترنت)
- الإعلان عن مصدرها : من سجل الكفاح الوطني
- التعريف بالإطار التاريخي : سنة 1949
- نقد الوثيقة : من حيث الشكل

- اكتشاف الفكرة العامة: توحد القوى الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي
- طرح الإشكالية : طرح الأسئلة المصاحبة :
- * مظاهر التكتل القوى الوطنية
- * تأثير هذا التكتل في مسيرة النضال الوطني
- توقع الاحتمالات : استعراض تصورات المتعلمين

4 - شرح الوثائق المنهجية

1-4- النشاط الأول : تعرف تكتل القوى الوطنية ضد الاستعمار 15 دق
(الوثيقة عدد 1 + الوثيقة عدد 2)

- شرح الوثيقة :
- عرض الوثيقة على السبورة مكتوبة على ورق مقوى / توزيع الوثيقتين على التلاميذ في إطار الفرق (5 مجموعات : $25=5 \times 5$ أو $30=5 \times 6$)
- تقديم الوثيقتين : ذكر عنوانها / تحديد مصدرها (من مقال لفرحات حشاد بجريدة الحرية) / تعريف بصاحبها (فرحات حشاد) / تعريف الإطار التاريخي (الكفاح ضد المحتل في الأربعينات
- نشاط مجموعي
- قراءة معمقة للوثيقتين
- تحليل الوثيقة واستنتاج الأحداث انطلاقا من السؤالين المصاحبين :
- أبين مظاهر تكتل القوى الوطنية في مواجهة الاستعمار الفرنسي
- أبين تطور الهام في مطالب الحركة الوطنية
- استعراض النتائج
- حوصلة النتائج من خلال فقرة باستعمال الإفادات التي تم التوصل إليها (تكتب الفقرة على السبورة)

2-4 النشاط الثاني : تعرف الكفاح المسلح ضد الاستعمار **15 دق**
بالتركيز على تحديد بداية الثورة المسلحة وبيان أسباب اندلاعها

- استثمار الوثائق 6/5/4 ص 60 و ص 61
- توخي التمشي السابق

3-4 النشاط الثالث : تعرف حصول تونس على الاستقلال التام **15 دق**
بالتركيز على تحديد تاريخ حصول تونس على الاستقلال التام / وذكر الميادين التي عادت إلى السيادة التونسية

5- تقييم المكتسبات : **5 دق**

إنجاز النشاط ص 62 (ترتيب أحداث حسب أسبقيتها التاريخية)

6- اتخاذ مواقف من الأحداث : معالجة قضية الاستعمار / المحافظة على استقلال البلاد بالعلم والعمل ...

7- أتوسع :
الدعوة إلى إنجاز ملف يتم من خلاله التعريف ببعض القوى الوطنية التي ساهمت في النضال الوطني ضد الاستعمار الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية

ملاحظات :

* استغلال السبورة على النحو التالي :

الوثيقة عدد 4	الوثيقة عدد 3	الوثيقة عدد 2	الوثيقة عدد 1
			نص الوضعية مكتوب على ورق مقوى <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: fit-content; margin: 10px auto;">الحركة النقابية...</div> <p>* <u>التقديم</u> -المصدر -التعريف -الإطار التاريخي - الإشكالية</p> <p>*-<u>التحليل</u>: تحديد الأحداث (ما توصل إليه التلاميذ)</p> <p>*- <u>الخلاصة</u> التي يصوغها المتعلمون</p>

إفادات :

مؤتمر ليلة القدر : عن مجلة أفكار الالكترونية

لعل الأهم من ذلك في المطالبة الصريحة بالاستقلال التام هو مؤتمر ليلة القدر، إذ اجتمع يوم 23 أوت 1946 في الساعة التاسعة مساء مؤتمر وطني تونسي برئاسة القاضي العروسي الحداد، اجتمع فيه نواب عن الحزب الدستوري والإتحاد العام التونسي للشغل ومشايخ من مدرسي جامع الزيتونة المؤتمرون هم من الموظفين التونسيين والتجار وأصحاب الصنائع والفلاحين والمثقفين من أطباء ومحامين وصيادلة وأساتذة وصحافيين وكل النخبة التونسية.

بعد الاستماع إلى بيان المحامي صالح فرحات وصالح بن يوسف صوت المؤتمرون على لائحة مهمة طالبوا فيها بالاستقلال التام ولكن ما إن انتهى المؤتمر من أشغالهم حتى هجم عليهم رجال الشرطة وأوقفوا حوالي خمسين شخصا خاصة منهم رئيس المؤتمر العروسي الحداد وأعضاء الديوان السياسي للحزب الدستوري، وأحيلوا على المحكمة بتهمة التآمر على أمن الدولة وقد قضاوا شهرا في السجن ثم أطلقوا.

صرح المؤتمر الوطني التونسي بأن الحماية نظام سياسي واقتصادي لا يتفق مطلقا مع الشعب التونسي ولا مع حظه في التمتع بسيادته ويؤكدان هذا النظام الاستعماري بعد تجربة 65 سنة قدحكم على نفسه بالإخفاق ويعلم عزم الشعب التونسي الثابت على السعي في استرجاع استقلاله التام وفي الانضمام كدولة ذات سيادة لجامعة الدول العربية وجامعة الدول المتحدة والمشاركة في مؤتمر الصلح (انظر جريدة الحرية 12 ماي 1949)

<http://www.afkaronline.org/arabic/archives/mar-avr2006/twili.html>

القوى الوطنية :

نواب الحزب الدستوري / نواب الإتحاد العام التونسي للشغل / الموظفون التونسيون / التجار / أصحاب الصنائع / الفلاحون / المثقفون : أطباء / محامون / صيادلة / أساتذة / صحافيين / مدرسون من جامع الزيتونة

كراس التاريخ :

يتولى المتعلم مسك كراس أثناء الدرس لتسجيل النتائج وتحرير التلاخيص التي تكون محل عناية من المعلم بمراقبتها وتثمين المجهودات

استغلال التقنيات الحديثة :

يساعد المعلم على توجيه التلاميذ إلى مواصلة البحوث على الانترنت بمدعم ببعض العناوين أو المصادر انطلاقا من بحوث أو مشاريع

الاستعداد للدرس :

يعد المعلم البيانات التاريخية مسبقا مع التحري في مصادرها ليكون على بينة من المادة التاريخية التي يتعامل معها التلاميذ وعلى روية بالكفايات والأهداف العامة من تدريس التاريخ (أهداف مرتبطة بالمعرفة - أهداف مرتبطة بأدوات اكتساب المعرفة / أهداف مرتبطة بالمواقف)

التعلم الذاتي

أهمية التعلم الذاتي :

- (1) يعتمد على دافعية المتعلم للتعلم .
- (2) يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم .
- (3) يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
- (4) إعداد المتعلمين للمستقبل وتعوديهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- (5) تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .
- (6) إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة .

أهداف التعلم الذاتي :

- (1) اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
- (2) يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه .
- (3) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع .
- (4) تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة
- (5) حرية اختيار طريقة التعلم .

مهارات التعلم الذاتي :

- مهارات المشاركة بالرأي .
- مهارة التقويم الذاتي .
- التقدير للتعاون .
- الاستعداد للتعلم .

مهام المعلم

- وعلى المعلم الاهتمام بتربية تلاميذه على التعلم الذاتي من خلال :
- تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة .
 - تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام .
 - تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة .
 - ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم .
 - إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي
 - تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم .

أهمية الكفايات في تدريس الاجتماعيات

تعتبر مواد التنشئة الاجتماعية مجالا خصبا لاعتماد المقاربة بالكفايات في التدريس وتتميز بتوظيف عدة أساليب وتقنيات في عملية التعلم :التلميذ محور لعملية التعليم ،فرصة التعلم الذاتي ،الاعتماد على الذات،القدرة على اتخاذ القرارات ، الانفتاح على الآخر، مهارة قراءة وتحليل ورسم الخرائط والبيانات ، مهارة تحليل النصوص التاريخية والإحصائيات ، أهمية طريقة المشروع ، وطريقة حل المشكلات في إكساب المتعلم للكفايات ، الإدماج

كما تساهم في إكساب المتعلم عدة أنواع من الكفايات في آن واحد .فعلى سبيل المثال نجد أن تحليل النص التاريخي يسمح بإكساب التلميذ كفايات استراتيجية وتواصلية ومنهجية:قراءة وتحليل نصوص تاريخية ،

وبالنظر إلى تقاطع مادة الاجتماعيات مع مواد أخرى تتوفر فرص لفائدة المتعلم تسمح بتحقيق كفايات أفقية :
يستثمر المعطيات، يمارس الفكر التّقديّ ، يحل المسائل ، يتوخّى منهجية عمل ناجعة ، يوظف التكنولوجيات الحديثة، يعبر بالطرق الملائمة للتواصل والعيش مع الآخرين ، ينجز مشروعا...

شبكة تقييم فعاليات المعلم والمتعلم

المعلم	المتعلم
يشجع على إثارة الأسئلة المفتوحة	يبحث في الأسباب و الأدلة و البدائل
يشجع أنشطة التوسع والإثراء	ينفتح على الأفكار الجديدة
يطرح إشكاليات	يتصور احتمالات في ضوء ما لديه من معلومات
يقترح فروضا	يتخذ مواقف واعية من القضايا التاريخية.
يستعمل منهجية صارمة	ينظم المعطيات التاريخية
يكسب القدرة على التعلم الذاتي	يقرأ الوثيقة قراءة متأنية بحثا عن مقاصدها
ينوع الوسائل	يحدد العناصر المكونة للوثيقة
يراعي الفروق الفردية	يستخرج أهم الأفكار ويربطها بالأسئلة المصاحبة
يقوم بدور التنسيق وبلورة عملية التعلم	يبحث عن المعلومات ويجمعها
يراعي مبدأ الإدماج	يبوب المعلومات
يضيف معنى على التعلم لبعث الدافعية للتعلم	يفسر و يشرح باعتماد أمثلة
يقترح أنشطة متنوعة	ينقد الوثيقة
يشجع على التفكير الناقد وإصدار الأحكام	ينجز ملخصا كتابيا حول الموضوع
يحدد المهمات الرئيسية والفرعية	يصوغ استنتاجات بأسلوب سليم
يزود المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل	
يعد لعمل المجموعات	
يقيم أداء المتعلمين	
يشجع المتعلمين على التعاون	

التعريفات للمصطلحات والمفاهيم المرتبطة بشرح الوثائق وتحليل المقالات

عنصر	جزء من التحليل أو الشرح وهو جملة من الأفكار المترابطة موضوعيا تكون فقرة منفصلة وتحدث عن عناصر كبرى وصغرى فالعناصر الكبرى تتكون من عناصر صغرى
عنوان	كلمة أو جملة صغيرة من الكلمات تكون منفصلة عن النص المكتوب أو الفقرة أو الجدول أو الرسم ... تلخص ما ورد بصفة مركزة
مقال	أفكار مكتوبة تعتمد على موضوع وإشكال يكون مضبوطا في خطوطه وحدوده يطرح في شكل استفسارات أو أسئلة معلنة وواضحة يراد بها إختبار الطاقات الفكرية للشخص الممتحن وقدرته الأسلوبية والمنطقية والمعلوماتية يكون حسب مستوى المتعلم أو الدارس .
رسم بياني	شكل توضيحي يمثل معطيات إحصائية يبسطها ويبرزها كما يبين فكرة عامة عن المعطيات والتعرف على خاصياتها والرسوم تختلف باختلاف طبيعة المعطيات والمتغيرات الإحصائية فالتخطيط البياني أو الدائرة البيانية يجسمان متغيرا إحصائيا نوعيا أو كميًا متقطعًا بينما الخط البياني يستخدم لتجسيم معطيات إحصائية متغيرة ومتواصلة كميًا وفي البرامج المعلوماتية ما يمكننا من إنجاز هذه الرسوم مثل برنامج Excel وبالتالي لابد من انتقاء نوعية الرسم بما يتلاءم وطبيعة المعطيات الإحصائية . بالإمكان وللإثراء إنجاز رسوم بيانية في الإختبارات اعتمادا على المعطيات الإحصائية إذا كانت هناك ضرورة منطقية لذلك .
جدول إحصائي	معطيات إحصائية منها ما هو ممكن حصره أو عدده مثل حجم السكان لدولة أو مدينة أو غيرها أو عدد انتاج طائرات أو سيارات مثلا بإحدى القوى الكبرى اقتصاديا . أو معطيات كمية لمساحة قطر أو إقليم أو قيم الصادرات والواردات . عادة ماتتم قراءة أودية أو خانات الجدول بصفة عمودية للإنتباه إلى تطور المنتج أو عدد السكان (تراجع - نمو أو استقرار) والانتباه إلى المدة الزمنية المرتبطة بذلك أو تقسيم إلى مجموعات متفاوتة من الدول حسب امكانياتها أو تصنيف للمنتوج الفلاحي أو الصناعي وبالتالي هناك مقارنة وتصنيف ثم إلى أودية أفقية تتضمن أرقاما دالة على المعطيات كمية أو عددية في شكل نسب مئوية أو مراتب عالمية أو قيم عددية أو كمية ...
خريطة	تمثيل أو تجسيم لمجمل سطح الأرض ، أو لجزء منه وذلك بتصغير المساحات المراد تمثيلها من خلال مقياس مضبوط مسبقا بالاعتماد على حجم المساحة من الأرض التي سيتم تمثيلها ، و اعتمادا على حجم الخريطة . نجد عدة أنواع من الخرائط منها الطبوغرافية ، و الطبيعية ، و السياسة ، و السكانية ، و الإقليمية ، و التاريخية و الاقتصادية ، و الحضرية وغيرها .
الربط	بين الأفكار والعناصر هو خلق علاقة منطقية بين أفكار وعناصر سابقة وأخرى لاحقة وكأن الأفكار تتبثق تدريجيا وتتولد من بعضها بصفة منظمة ومرتبطة ومتواصلة بينها والربط بين العناصر يبرز في عنصر حسن التلخيص ويكون عبر الاستنتاج ثم طرح السؤال أو التمهيد
شرح	شرح الأحداث التاريخية أو الظواهر الجغرافية وذلك بتوضيح مسألة أو فكرة أو وثيقة غامضة وضبط حدود مجال وتحديد إطار تاريخي أو زمن وقوع حدث أو البحث عن فهم ما سيقع شرحه من خلال الكشف عن المكونات وعلاقات التأثير والتأثر والأسباب والعوامل والأسس والجذور ومتابعة مسار تطوره الداخلي وربطها بأحداث وظروف خارجية مثلا تؤثر فيه. وشرح الوثائق في الأقسام النهائية تعتمد الإجابة على الأسئلة المصاحبة للوثائق بصفة متدرجة باستثمار المعلومات التي تتضمنها الوثيقة أو خارجها من الدروس أو المطالعات الخاصة لإكمال وتثبيت أو نفي معطيات الوثيقة أو مدى ترابطها وتسلسل معطياتها .
العوامل أو العامل	المؤثر أو المؤثرة كل ما بإمكانه أن يساهم في إحداث نتيجة ما فالعامل مرتبط منطقيا بنتيجة واضحة والعوامل منتشرة بكثرة في مجالات التفسير وهي تختلف حتما عن الأسباب وللتأكيد عن هذا الاختلاف يتم التطرق إلى العوامل لتفسير حالات معينة مثلا الإخفاق الدراسي أو تصنيف عوامل مرتبطة بالإنتاج الفلاحي أو الصناعي بينما يتم الالتجاء إلى الأسباب في حالات خاصة في مجال محدد وفي فترة زمنية محدودة كأن نبحث عن أسباب نمو صناعة طائرات الأيرباص بعد منتصف التسعينات من القرن الماضي . كما أن العوامل قيمها متماثلة بعكس الأسباب نجدها متفاوتة منها العميقة ومنها الظرفية أو المباشرة كما يمكن الانتقاء بين سبب وآخر حسب درجات التأثير . يمكن مثلا أن نقول أن سبب تقلص حجم الكثافة السكانية في المناطق المدارية الحارة سببه مثلا فقر التربة أو شدة الجفاف... وبالتالي لابد من انتقاء

هي أسباب مفسرة أو تبرير لحدث أو ظاهرة مرتبطة بفعل مقترن بغاية، كالفعل الإنساني أو الحيواني. كأن نبحث عن أسباب اكتشاف كوكب ما لكن لا نتطرق الى دوافع ظاهرة التسونامي الأخيرة أو اعصار كاترينا ..	دوافع
ركائز وأسس يثبت فوقها بناء معين وعند ضعفها وتراجعها يختل توازن البناء وينهار تدريجيا كان نتحدث عن الدعائم الاقتصادية مثلا لقوة عظمى وهي متنوعة منها الاستثمار والجانب البشري والتكنولوجيا والهياكل والتنظيم ...	دعائم
خاصيات تجعل دولة ما تتفوق على دول أخرى شبيهة أو مجاورة	مزايا
مستمرة زمنيا	ظاهرة مزمنة
يضم معان كثيرة منها غموض يجب توضيحه أو صعوبة من الصعوبات النظرية تستوجب حلا أو إشكالية تنتظر جوابا شافيا	مشكل
شخص أو رأي مدى توفر أشياء منطقية في الواقع تمكن من الأخذ بوجهة نظر ما .	مصدقية
مجموعة من العلامات المركزة بالمفتاح والتي تعتبر تفكيكا وتفسيرا للعلامات الموجودة على الخريطة وتكون إما لونية أو خطية أو هندسية وغيرها ...	رموز الخريطة
يشمل كل المعنى الموجود وهو أيضا مضمون الخطاب أو النص ... كما يتضمن جوانب خفية غير معلن عنها	محتوى
يتضمن عدة معان فمفتاح الخريطة هو معطيات تفسر الرموز الموجودة فيها والكلمة تفكيك لرموز	مفتاح
تصور عقلي واضح ومجرد لفكرة ما أو ظاهرة كمفهوم الامة أو المدرسة أو بعض القيم الإنسانية ...	مفهوم
طريقة أو وجهة نظر منطقية لموضوع ما بأسلوب محدد وواضح . كالكشف عن وضعية نفسية لشخص ما وهو يتولى مسؤولية كبرى .	مقاربة
عملية منطقية يتم فيها الربط بين ظاهرتين أو فكرتين أو شخصيتين أو حدثين وأكثر لاستنتاج نقاط التشابه والاختلاف والتكامل والتزامن والتراتب أو التباعد في الزمن .	مقارنة
مجموعة من الأفكار والمعلومات يهدف تحليل ما إلى إظهارها وهذا الإظهار رهين قدرة المحلل	مقاصد
مكونات أساسية تتفاعل بينها لإنتاج ظاهرة ما وهي بالتالي تعد العوامل المفسرة لتلك الظاهرة كان نتحدث عن مقومات ضخامة الإنتاج الفلاحي بالاتحاد الأروبي .	مقومات
جملة من الوضعيات المتغيرة التي يولد داخلها حدث أو فعل ما . كمثال ظرفية اقتصادية لبلد معين اتسمت بالندهور وارتبط ذلك بتخفيض قيمة العملة أو ظرفية ولادة الحزب الحر الدستوري التونسي	ظرفية
هي كل ما يتسبب في إعاقة نمو ظاهرة محددة أو يغير نساق نموها أو تجربة ...	عراقيل أو عقبات
رباط حقيقي فعلي و اضح ، أو هناك محاولة لإثبات وجوده بين حدثين مثلا ، أو ظاهرتين ، أو أكثر . و العلاقات أنواع ، منها علاقات الترابط والتكامل و علاقات التضاد والتصادم ، و العلاقات العضوية الهيكلية و العلاقات السطحية ، و العلاقات المعلنة و الخفية العميقة ، و العلاقات الثابتة و علاقات غير منطقية ، و علاقات سببية ، و علاقات تزامن وهيمنة وتبعية	علاقة
لجدول إحصائي وهي من أهم الوسائل التي تعتمد في شرح الجداول الإحصائية ، عندما تتم المقارنة بين معطيات تهم سنة واحدة و توجد في نفس العمود .	قراءة / عمودية / أفقية
جملة التغيرات الكمية و الكيفية البطيئة نسبيا في نسقتها، و التي يمكن أن تفسر أي ظاهرة بشرية ، أو طبيعية . و يجب تمييز بين التطور والنمو؛ إذ أن التطور يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا ، لكن بالنسبة للنمو فلا يمكن أن يكون إلا إيجابيا ، و عكس النمو هو التراجع، أو التقهقر .	تطور
أو أسباب فعل بشري أو طبيعي مرتبط بنتيجة يمكن أن تتحول بدورها إلى سبب مثال نتائج الحرب العالمية الثانية كانت سببا في إخفاق سياسة الامن الجماعي في الثلاثينات من القرن الماضي وبالتالي فإن الأسباب والنتائج حلقاتها متعددة ولاننتقي منها إلا ما هو قريب من	سبب

جملة المكونات و الخصائص التي تحدد نوعية شيء ما ، فتجعله يختلف عن الأشياء المجاورة له . مثلا، من طبائع المواضيع أن تكون مواضيع تحليلية ، أو تأليفية ، أو جدالية ، أو مواضيع مقارنة . و يمكن للوثائق أيضا أن تكون من طبائع مختلفة : رسالة رسمية ، نص قانوني ، خطاب سياسي، لائحة صادرة عن اجتماع نقابي ، مقال صحفي ، مقتطفات من كتاب ، جدول إحصائي ، رسم بياني ، صورة فوتوغرافية ...	طبيعة
مرحلة زمنية حدودها مضبوطة يميزها الدارس عن مراحل أخرى عندما يلاحظ أن الأحداث التي تكونها تختلف عن أحداث تكون مرحلة أخرى ؛ أو عندما يلاحظ وجود قطيعة في سيرورة الأحداث ، فيكون ما سبق القطيعة يمثل طورا ، و يكون ما يلحق القطيعة يمثل طورا آخر . مثلا، تاريخ الثورة الصناعية يمكن أن يقسم إلى ثلاثة أو أربعة أطوار ، و تاريخ الحرب العالمية الثانية يمكن أن يقسم إلى طورين أو أكثر . و هذا الاختلاف في عدد الأطوار مرده اختلاف الرؤى لدى مختلف الباحثين و الدارسين .	طور
كل شيء يمكن أن يتضح لإدراك الملاحظ ، و يكون متميزا بنوع من الحركية ، و له علاقات داخلية تربط ما بين مكوناته ، و له أيضا علاقات خارجية تربطه بظواهر أخرى . و الظواهر متعددة ، منها الظواهر النفسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، و التاريخية ، و الجغرافية ، و الفنية ، و الطبيعية ... و البعض منها ظواهر بسيطة ، بينما بعضها الآخر هي ظواهر معقدة . و يجب أن نلاحظ أن الحدث يختلف عن الظاهرة ، فالحدث مضبوط الحدود زمنيا و مكانيا ، و له نوع من الاستقرار النسبي ، بينما الظاهرة حدودها رجراجة و تتميز بحركيتها .	ظاهرة
جملة الأحوال التي تحيط بنشأة حدث أو ظاهرة ، أو تساهم في تغيير مكوناته أو مكوناتها ، أو تبديل خصائصه أو خاصياتها ، أو تعيق سيرورته أو سيروراتها . و مصطلح ظروف يعارض في العادة بمصطلح أسباب ، لكن هذا التعارض لا يعكس في مطلق الأحوال تعارضا في الواقع ، وإنما هو تعارض مرده اختلاف وجهات نظر الباحثين أو الدارسين الذين يفردون بعض الأسباب يفسرون بها حدثا أو ظاهرة ، و تصبح عندهم بقية الأسباب هي ما يمكن أن تطلق عليها تسمية ظروف . مثلا ، التأثيرات الاجتماعية للآزمة الاقتصادية لسنة 1929 ، و ديكئات معاهدة فرساي ، و الاضطرابات السياسية لسنة 1932 ، و شخصية هتلر ، و نوعية تنظيم الحزب النازي ، و خوف البورجوازية الألمانية من تصاعد جماهيرية الأحزاب اليسارية ، كلها يمكن أن تكون أسبابا مفسرة لسيطرة الحزب النازي على مقاليد الحكم بألمانيا سنة 1933 ، لكن يمكن أن نفردهم سببين أو ثلاثة أو أكثر لنفسر بها هذه الظاهرة ، و نجعل من بقية "الأسباب" هي الظروف التي نشأت داخلها تلك الظاهرة .	ظروف
مدة زمنية طويلة ، أو قصيرة . و ما يميز فترتين عن بعضهما البعض هو نوعية الأحداث التي تؤثر في كل واحدة منهما . مثلا ، فترة الانتخابات في أي بلد هي فترة قصيرة لا تتجاوز بعض الأشهر على أقصى تقدير ، لكن فترة حكم شخص ما يمكن أن تدوم عديد السنوات ، و فترة حكم أحد الأحزاب يمكن أن تكون طويلة جدا .	فترة
تراجع الحيوية . مثلا ، يمكن أن يصاب تحرير دارس ما بالفتور ، خاصة عند تحليل العناصر الأخيرة من الأشكال المطالب درسه ، فيقل مستوى ذلك التحرير ؛ إذ يكثر داخله التسرع ، و الخلط ، و التشطيب نظرا لأن صاحبه لم يحذق التصرف في الوقت المخصص للامتحان .	فتور
انفصام ، بمعنى تمزق مفاجئ لما كان موصولا . مثلا ، القطيعة في العلاقات الخارجية ما بين بلدين . و يمكن لهذا المصطلح أن يعني أيضا تصدعا في سيرورة سلسلة من الأحداث . مثلا ، فشل الجيش النازي في إسقاط مدينة ستالينغراد يمثل قطيعة في سيرورة الحرب العالمية الثانية . و يعني هذا المصطلح تصدعا في سيرورة ظاهرة من الظواهر .	قطيعة
مقياس رياضي يتم التوصل إليه بواسطة البحث حسابيا عن مقدار تطور ظاهرة ما انطلاقا من قياسين تم تسجيلهما في زمنين مختلفين . فتكون قيمة القياس الأول هي القيمة المرجع ، و تمثل دائما نسبة 100 % ؛ بينما تكون قيمة القياس الثاني هي القيمة المتغيرة التي تتم قسمتها على القيمة المرجع ، ثم تضرب نتيجة ذلك في 100 .	مؤشر
مسافة يتركها الشخص ما بينه و بين الشيء الذي يدرسه ؛ فيعامله كشيء خارج عن ذاته لينظر له نظرة محايدة لا مصلحة له فيها ، فلا يتعاطف معه ، و لا ينفره بما يمكنه من اتخاذ موقف موضوعي منه . صحيح أن تغيب الجانب الذاتي عند البحث في الأحداث و الظواهر	مسافة نقدية

مضمون	محتوى ، أي كل ما يمكن أن تعبر عنه الكلمات بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛ و سواء كان ذلك المحتوى قد قصد به بوعي منه صاحب الكلام، أو لم يقصده.
مطابقة	التصاق ، أو التحام ، أو تراكب بين شيئين متكاملين، أو متقاربين. مثلا ، المطابقة ما بين الشكل و المضمون.
مطرّد	متواصل ، مثلا نمو مطرّد لإنتاج ما ، أو تراجع مطرّد لاستهلاك مادة معينة .
حكم مطلق	عكس نسبي ، مثلا حكم مطلق؛ أي حكم قطعي لا يحتوي على درجات ، أو إلتواءات فكرية . و الحكم المطلق يكون في أغلب الأحيان حكما مرفوضا لأنه غير واقعي .
معادل	مماثل لشيء آخر في حجمه أو في قيمته.
مطلوب	في الشرح أو التحليل . المطلوب هو جملة الأفكار و المعلومات التي يجب أن تكون في تحرير ما لذلك يخطأ التلميذ عندما لا يكون محتوى تحريره قادرا على تغطية كل مجال التحرير ؛ إذ في هذه الحالة يكون عمله ناقصا لعنصر أو لعدة عناصر وبالتالي هناك خطأ منهجي حاد . كما يخطأ التلميذ عندما يخرج محتوى تحريره عن الموضوع أي يبرز أشياء غير مطالب بها ؛ وبالتالي فهو لا يستوعب مجريات التحليل .
معطيات	مجموعة المنطلقات الذهنية ، أو الكائنات الواقعية التي تمثل ركيزة فهم شيء ، أو ظاهرة، أو حدث . و يمكن لهذا المصطلح أن يعني أيضا جملة المنطلقات المعلومة في مشكل ما ، و التي تساعد على اكتشاف ما هو غير معلوم في هذا المشكل .
معلومات	جملة من الحقائق الثابتة، أو الممكن ثبوتها و التي تبرز في مقال أو تحرير ما ما . مثل أسماء الشخصيات ، و الأرقام الإحصائية ، و تواريخ الأحداث ...
مفارقة	رأي مخالف للرأي المتعارف عليه لدى المجموعة ، أو رأي يخالف المنطق السليم . كما يعني هذا المصطلح في علم المنطق قضية يمكن أن تكون صحيحة و خاطئة في نفس الوقت
ملاحظة	تعني مراقبة الظاهرة بغاية فهمها دون البحث عن نتائجها أو نسق سيرها وتعني التنبيه لشيء خارج عن سياق القول أو شيء هام .
منطقي	كل ما يرتبط بقوانين وقواعد المنطق والتفكير العقلاني .
منهج	مجموعة من القواعد و المبادئ المنتقاة تحدد سير و طريقة عرض جملة من الأفكار و المعلومات التي تجمعت مع بعضها البعض للإجابة عن إشكالية محددة ، أو لتحديد تصور ما ، أو للإعلان عن موقف معين . نتحدث عن جملة من المناهج الدراسية التي تختلف في تركيبتها ومقاصدها .
موضوع	نص إختبار كتابي يحتوي إشكالية أو اشكاليات مختصر في جمل محدودة مصحوب سؤال أو اسئلة يقع تناولها بطريقة الشرح أو التحليل .
موضوعي	حد نقدي فاصل طويل أو قصير بين الذات والموضوع حسب نوعية الموضوع فالذاتية تنقلص أكثر في المواضيع العلمية بينما تتسع في المواضيع الاجتماعية وهي أيضا مرتبطة بالإرادة الشخصية أو تحت الضغط .
موقف	رأي يمكن أن يتحول إلى أفعال باتجاه مشكل محدد .
مميزات أو ميزات	سمات خاصة إيجابية
نتيجة	ما ينتج عن سبب ما أو دافع أو عامل . هناك نتيجة مباشرة وغير مباشرة أو ظرفية محدود فعلها زمنيا والنتيجة الدائمة والمنتظرة ومتعددة الأسباب والنتيجة السلبية والإيجابية
نسبة مئوية	نستخرجها من خلال قيمة شيء ما ضارب 100 / المجموع نتحصل على %
نسبي	رقم في شكل منوي أو ألفي وهو كذلك درجة الحكم الذي يمكن إطلاقه .
نسق	منظومة مترابطة مكوناتها ومتناسك جوهرها مثل النظرية والعقيدة كما يعني تطور ظاهرة ما نسقها عادي أو بطيء أو سريع .
نظرية	أفكار تعتمد مبادئ ومسلّمات ومفاهيم وفرضيات مرتبطة بها تختلف عن أفكار أخرى مثل نظرية المجال الحيوي النازية
نقاش	تبادل الآراء والمواقف ومقارنة الأدلة ببعضها لترجيح الأوضح منها مع الإصغاء جيدا لآراء الآخر.
نقد	تفكير منطقي واضح المعالم مرتبط بإدراك جوانب الظاهرة المدروسة يتم من خلاله تقييم أفعال وأقوال الآخرين . والبحث عن النقص والمغالطات أو المبالغات ومواطن الجهل أو الخلط بين

أخطاء ومظاهر السهو الواردة في الشروح والتحليل .كإعدام الربط والأسلوب والتقيد بتسلسل الإشكاليات .أو غياب معلومات أو غياب أفكار أساسية ..	نقائص
كل شيء يتعارض مع شيء آخر ويختلف معه	نقيض
إبداع خال من الأخطاء يكون مثلا للغير	نموذج
نوعية أسلوب ومحتوى لصياغة مقال مثلا	نهج
كيفية تمظهر الأشياء وقيمتها	كيفية أو نوعية
غاية يتم العمل للوصول إليها كالنجاح في امتحان ما	هدف
بنوية	هيكلية
حدث مضبوط زمنيا ومعروف وثبت حدوثه	واقعة
ذو علاقة بالواقع أو ينطلق منه كما الواقع أيضا هو عالم المحسوس والموجود بانشطته وحركيته وأفكاره ...	واقعي
مستند يمثل مصدر معلومات يستدل به على شيء ما . نجد وثائق مكتوبة كالنقاش والكتب ووثائق مصورة ووثائق مسموعة ووثائق مرئية ووثائق صامتة ...	وثيقة

المراجع

التفكير الناقد : الأستاذ : رياض الزعبي
بن حسن القنوجي من كتابه (أبجد العلوم) ويكيبيديا
wikipedia

المغرب guenbour
الالكترونية مجلة أفكار
online جريدة الحرية
12ماي 1949 لسان العرب
ابن خلدون المقدمة
كتب دائرة المعارف الإسلامية ببيروت علم التاريخ

**L'enseignement de l'histoire
au primaire et au secondaire LuceBrossard**

قراءة في كتاب " مفهوم التاريخ " د. عبدالله العروي -
مدونة محمد ايت ايشو

منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة
المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
والتكوين المهني
والبحوث العلمي
قطاع التربية الوطنية



برنامج التاريخ
البرامج الرسمية
كتاب التلميذ س5 / س6
الفكر التاريخي وموضوعه
محمد العدلوني الإدريسي و يوسف عبد المنعم

Charles Heimberg (IFMES, Genève) **L'histoire enseignée**